

الإهداء

أهدي هذا الجهد
إلى الوالدة و الوالد
وإلى أهلي وعشيرتي
وإلى كل من وقف بجانبني
الإخوة والأصدقاء الكرام
كما اهدي هذا الجهد إلى الأمة السودانية
وإلى دماء الشهداء الذين ضحوا بالغالي والنفيس من أجل لا اله إلا الله محمد رسول
الله من أجل رفعت الوطن.

الباحث

الخير أحمد حمد

الشكر والتقدير

الشكر لله أوله وآخره والشكر لله على فضله وتوفيقه ، خلق السماوات والأرض ، وجعل الإنسان خليفة في الأرض ، حمل الأمانة بعد أن عرضت على كثير من المخلوقات فأبينّا أن يحملنها، فحمل الإنسان الأمانة والتكليف إلى يوم الحساب أتقدم بالشكر إلى المؤسسة العريقة جامعة السودان والكوكبة النيرة العاملة بالجامعة وما قدموه لنا من علم ومعرفة طيلة الأعوام الدراسية.

كما أخص بالشكر كلية علوم الاتصال والعاملين فيها ، تلك الأم التي ترعى أطفالها وتغرس فيهم قيم الوطنية وحب الانتماء للوطن والتضحية في سبيله سلماً وحراباً .

والشكر والتقدير **للدكتور/ عبد المولى موسى محمد** الذي اشرف على هذه الدراسة ، وكان نعم المعلم. والشكر والتقدير للبروفيسور بدر احمد إبراهيم بكلية الإعلام جامعة إدمان الإسلامية و الدكتور بشرى يوسف محمد والدكتور سر الختم عثمان ، والدكتور مجذوب بخيت محمد توم مدير العلاقات العامة بجامعة السودان الذين حكموا استمارة هذا البحث كما أخص بالشكر الدكتور الحاج الفضل الطاهر الذي كان نعم الموجه والمرشد والدليل الذي شملني برعايته منذ ان كانت الدراسة عنواناً . والشكر لكل المكتبات (مكتبة علوم الاتصال بجامعة السودان – مكتبة كلية الآداب جامعة الخرطوم) كما أتقدم بالشكر للعاملين بالإذاعة القومية الذين قدموا لي الكثير في هذه الدراسة وأخص بالشكر المذيعة سارة محمد عبد الله مقدمة برنامج الصباح رباح ، للأستاذ المعد دكتور إبراهيم البزعي الذي قدم لي الكثير من المعلومات التي تختص بالدراسة والأستاذة هبة بإدارة المتابعة التي ساعدتني كثيراً

في توزيع الاستبيان وجمعه والأستاذة نجوى جادين مدير العلاقات العامة بالإذاعة القومية.

مستخلص الدراسة

هدفت هذه الدراسة لإبراز دور البرامج الإذاعية في تعزيز الانتماء الوطني ومعرفة الدور الذي تؤديه الإذاعة في نشر قيم الانتماء الوطني , بغرض الوصول إلى صيغة برامجية تسهم في تعزيز القيم الوطنية, ودور برنامج الصباح رباح الفاعل في تعزيز الانتماء الوطني.

وتتمثل مشكلة البحث في سؤال رئيس وهو إلى أي مدى نجحت الإذاعة القومية في تقديم برامج إذاعية تعمل على تعزيز الانتماء الوطني.

من خلال هذه الدراسة أستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي والتحليلي والمنهج التاريخي.

تتمثل أهمية الدراسة في التالي: أهمية الإذاعة ودورها الفاعل تجاه القضايا الوطنية وغرس قيم الوحدة الوطنية , الحفاظ على تماسك الجبهة الداخلية , تحقيق المساواة الاجتماعية دون مراعاة للفوارق الاجتماعية , من أهم أهداف الدراسة معرفة الانتماء للوطن والقيم الوطنية الأخرى , معرفة دور الإعلام في تعزيز الانتماء الوطني , معرفة المعايير التي يبنى عليها برنامج الصباح رباح , والإطلاع على الدور الذي تقوم به الإذاعة في تحقيق التنمية الشاملة. اشتملت الدراسة على أربعة فصول , الفصل الأول الإطار المنهجي الفصل الثاني الإذاعة عبر التاريخ المبحث الأول نشأة الإذاعة وتطورها المبحث الثاني مفهوم البرامج الإذاعية المبحث الثالث دور الإذاعة في التنمية البشرية الفصل الثالث الانتماء الوطني والبرامج الإذاعية المبحث الأول مفهوم الانتماء الوطني والمبحث الثاني مقومات حب الانتماء الوطني المبحث الثالث البرامج الإذاعية والانتماء الوطني الفصل الرابع الدراسة الميدانية وخرجت الدراسة بالنتائج والتوصيات التالية :

أثبتت الدراسة أن الإذاعة القومية احتلت المرتبة الأولى من حيث درجة الاستماع والأهمية وتليها إذاعة البيت السوداني. مقارنة بالإذاعات الأخرى , ويعود ذلك لأهميتها الوطنية ودورها الفاعل

وتأثيرها في وجدان المستمعين وتعلقهم بها ودعوتها لوحدة الأمة وتوحيد الصف ونبذ الاختلاف بكل أشكاله وأنواعه.

أثبتت الدراسة ان مفردات المادة المقدمة والألفاظ المستخدمة في البرنامج تحوي أمثال شعبية وأقوال تحقق رسالة البرنامج الوطنية وتستخدم ألفاظ مألوفة بجميع لهجات القبائل السودانية والبيئة التي عاش فيها معد البرنامج أثرت تأثيراً كبيراً في رصيده الشعبي واختياره للغة المحلية التي تخاطب جميع أفراد المجتمع السوداني.

أكدت الدراسة ان البرامج الإذاعية وتطويرها يعود إلى أسباب كثيرة منها وضع خطة إستراتيجية للنهوض بالإعلام أضف إلى ذلك استحداث مؤثرات صوتية جديدة تتناسب مع الذوق العام ، اختيار معدي البرامج وفق المعايير العلمية والخبرة والثقافة العامة في تقديم مشروعات جديدة تساعد في نهضة البلاد.

يتضح ان مستوى البرنامج من حيث الشكل والمضمون ومن خلال التأثير على المتلقي في تعزيز الانتماء الوطني جيد جداً بمعنى ان البرنامج بشكل عام من كل النواحي نجح في تعزيز الانتماء الوطني وفي إيصال رسالته الإعلامية والاجتماعية وتأثيره على الرأي العام.

ومن أهم التوصيات :

يوصي الباحث السعي في تطوير برنامج الصباح رياح من اجل تحقيق رسالته الاعلامية والوطنية.

التوازن في سياسة الخدمة وتوسيع نطاق المشاركة لتشمل كل ولايات السودان مع مراعاة التباين والتعدد الاثني والعرقي للحفاظ على وحدة السودان والهوية السودانية.

يوصي الباحث بإستحداث مؤثرات صوتية حديثة تواكب التطور التكنولوجي.

Abstract

This study aimed to highlight the role of radio programs in the promotion of national belonging and knowledge of the role of radio in spreading the sense of national belonging values, for the purpose of access to the programmatic formula contribute to the strengthening of national values and national unity, and the role of program is to promote the national affiliation.

The problem of the research in question, a head of the extent to which succeeded on National Public Radio in the provision of radio programs working to strengthen national identity.

Through this study, the researcher used the descriptive survey and analytical and historical approach.

The importance of the study are as follows: the importance of radio and its effective role towards national issues and to instill national values of unity, maintain the cohesion of the internal front, the achievement of social equality without regard to social differences, of the most important objectives of the study knowledge of belonging to the homeland and other national values, knowledge of the role of media in promoting national belonging , to know the criteria upon which the morning Rabah program, and look at the role played by radio in achieving comprehensive development. The study included four chapters, the first chapter methodological framework Chapter II radio throughout history the first part, the emergence of radio and development of second topic the concept of radio programs in the third section the role of radio in the Human Development Chapter III of national belonging and radio programs first topic the concept of national belonging and the second on the elements of the love of national belonging Section The third radio programs and national belonging Chapter IV field study and the study results came out the following recommendations:

The study demonstrated that National Public Radio was ranked first in terms of the degree of importance of listening, and followed by the Sudanese Radio House. Compared to other Balamaat, due to national importance and its effective role and influence in the minds of listeners

and their attachment to it and call for the unity of the nation and unite and renounce difference in all its forms and types.

The study showed that the vocabulary of the material presented and the terms used in the program containing the likes of popular sayings check message national program and using words familiar to all accents Sudanese tribes and the environment in which he lived contagious program has affected a large impact on the tally popular choice for local language that addresses all members of Sudanese society. study of radio programs confirmed and developed due to many reasons including the development of a strategic plan for the advancement of media Add to that the introduction of new sound effects suit the public taste, choose authors of the programs according to scientific standards, experience and general culture in the provision of new projects that help the renaissance of the country.

clear that the program level in terms of form and content, and by influencing the recipient in promoting national belonging is very good in the sense that the overall program in all respects succeeded in strengthening the sense of national belonging and in the delivery of social media mission and its impact on public opinion.

One of the main recommendations:

researcher recommends pursuing the development of the morning program Rabah in order to achieve the national media and his message. balance in service policy and broaden participation to include all states of Sudan taking into account the variability and diversity of ethnic and racial to maintain the unity of Sudan and the Sudanese identity. researcher recommends to introduction of modern sound effects Alinknologi keep pace with development.

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
الآية	أ
الإهداء	ب
الشكر والتقدير	ج
المستخلص	د
Abstract	ز
فهرس الموضوعات	ط
فهرس الجداول	ي
فهرس الأشكال	ل
الفصل الأول: الإطار المنهجي	
المقدمة	1
أسباب اختيار الموضوع	3
أهمية الدراسة	3
أهداف الدراسة	3
مشكلة البحث	4
تساؤلات الدراسة	4
مجتمع الدراسة وعينته	5
الإطار الزماني والمكاني	5
أدوات الدراسة	6
منهج الدراسة	6
المصطلحات التعريفية	7
الدراسات السابقة	10
الفصل الثاني: الإذاعة عبر التاريخ	
المبحث الأول: نشأة وتطور الإذاعة السودانية	17
المبحث الثاني: مفهوم البرامج الإذاعية	31
المبحث الثالث: دور الإذاعة في التنمية البشرية	43
الفصل الثالث: الانتماء الوطني والبرامج الإذاعية	
المبحث الأول: مفهوم الانتماء الوطني	53
المبحث الثاني: مقومات حب الانتماء الوطني و معوقاته	67
المبحث الثالث: الانتماء الوطني والبرامج الإذاعية	80
الفصل الرابع: الدراسة الميدانية	
الدراسة الميدانية	91
النتائج	149
التوصيات	155

157	المصادر والمراجع
	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الصفحة	الجدول
95	جدول (1) يوضح: النوع
96	جدول (2): العمر
97	جدول (3): الحالة الاجتماعية
98	جدول (4): يوضح المهنة
99	جدول (5): يوضح المستوى التعليمي
100	جدول (6): يوضح التخصص
101	جدول (7): رجااء رتب الإذاعات التالية حسب درجة استماعك لها معطياً الرقم "1" للأكثر أهمية
103	جدول (8): الأسباب التي تجعلك تستمع إلى تلك الإذاعة
105	جدول (9) : فضلاً ما هي أفضل أوقات الاستماع لديك
106	جدول (10): نجحت الإذاعة القومية ومن خلال البرامج التي تقدمها في تعزيز الانتماء الوطني
107	جدول (11) يوضح : في حالة الإجابة بالموافقة ما هي المعايير التي جعلت الإذاعة القومية تنجح في تعزيز الانتماء الوطني؟ رجااء رتب الخيارات أدناه وفقاً لأهميتها لديك معطياً الرقم (1) للأكثر أهمية
109	جدول (12) إذا كانت إجابتك بعدم الموافقة ما هي الأسباب التي أدت إلى فشل الإذاعة في تعزيز الانتماء الوطني؟ رجااء رتب الخيارات أدناه وفقاً لأهميتها لديك معطياً الرقم (1) للأكثر أهمية:
111	جدول (13) يوضح : البرامج التي تقدمها الإذاعة السودانية ساهمت في دعم الوحدة الوطنية ورتق النسيج الاجتماعي
112	جدول (14): رجااء حدد أهم البرامج التي اهتمت بها الإذاعة القومية معطياً للرقم (1) للأكثر أهمية لديك
114	جدول (15): أكثر البرامج التي ترى أنها تعزز من الانتماء للوطن رجااء رتب الخيارات أدناه معطياً الرقم (1) للأكثر أهمية.
116	جدول (16) : ما هي الأسباب التي دعتك للاستماع لهذه البرامج
117	جدول (17): هل تستمع إلى برنامج الصباح رباح
118	جدول (18): الفترة الصباحية مناسبة لبيت برنامج الصباح رباح
119	جدول (19) الأسباب التي دعتك للاستماع لبرنامج الصباح رباح؟ رجااء رتب الخيارات أدناه وفقاً لأهميتها لديك معطياً الرقم "1" للأكثر أهمية
120	جدول (20): ما مدى نجاح برنامج الصباح رباح في تعزيز الانتماء الوطني
121	جدول (21): برنامج الصباح رباح يساعد في المحافظة على الأمن الوطني من خلال الرسالة التي يقدمها للمجتمع
123	جدول (22): يقدم برنامج الصباح رباح بلغة إعلامية مميزة تخدم رسالة البرنامج
124	جدول (23): يستخدم معد البرنامج لغة مناسبة تعبر عن المعنى المقصود دون مبالغة أو

	تهوين؟
125	جدول(24): من خلال تفاعل مقدم البرنامج في لحظة التقديم يدل على تميزه الإعلامي
126	جدول(25): معد البرنامج يتميز بالعمق والإلمام بموضوع المادة المقدمة.
127	جدول(26): مفردات المادة المقدمة تعتبر معالجة للقضايا الوطنية
128	جدول(27): معد البرنامج ذو ثقافة عالية مما مكنه من إعداد برنامج متميز من حيث الشكل والمضمون
129	جدول(28): يدعم مقدم البرنامج أفكاره وآراءه بالأدلة والبراهين والأمثال الشعبية
130	جدول(29): مقدرة معد البرنامج على جذب انتباه المتلقي من خلال الغرض من البرنامج وأهميته الوطنية
131	جدول(30): يعرض معد البرنامج الأفكار في تتابع منطقي
132	جدول(31): يستخدم معد البرنامج عبارات وجمل تحقق سلاسة الأفكار
133	جدول(32): الطريقة والأسلوب في تقديم برنامج الصباح رباح
134	جدول(33): الثقة والثبات في مقدم البرنامج
135	جدول(34): مقدم البرنامج ينوع نبرات صوته وفق مخرجها الصحيح
136	جدول(35): يتميز مقدم البرنامج بالخبرة العلمية ومقدراته اللغوية
137	جدول(36): يتميز مخرج البرنامج بالدقة والضبط في إخراج البرنامج بشكله العام.
138	جدول(37): استخدام مخرج البرنامج مؤثرات صوتية تتناسب مع مضمون البرنامج.
139	جدول(38): شكل البرنامج ومحتوى المضمون من حيث التأثير على المتلقي في تعزيز الانتماء الوطني
140	جدول(39): أثر السياسة التحريرية على الخارطة البرنامجية بالإذاعة القومية
141	جدول(40): قضية الانتماء الوطني من القضايا المهمة في المجتمعات المختلفة والتي يجب على الحكومات والمؤسسات الوطنية الاهتمام بها
142	جدول (41): المقترحات التي تطور البرامج الإذاعية التي تتناول القضايا الوطنية, رجاءاً رتب الخيارات أدناه حسب أهميتها لديك 'بدايةً أولاً' " للأكثر أهمية
144	جدول (42) دور الحكومات في تعزيز الانتماء الوطني , رجاء رتب الخيارات أدناه وفقاً لأهميتها لديك 'بدايةً أولاً' " للأكثر أهمية.
146	جدول(43): ما هي الصعوبات والتحديات التي تواجه الإذاعة في توصيل رسالتها الإعلامية لمعالجة القضايا الوطنية
147	جدول(44): ما هي المقترحات التي ترى أنها مفيدة و تساعد في تطوير برنامج الصباح رباح

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	شكل
95	شكل (1) يوضح:النوع
96	شكل (2): العمر
97	شكل (3): الحالة الاجتماعية
98	شكل (4): يوضح المهنة
99	شكل (5): يوضح المستوى التعليمي
100	شكل (6): يوضح التخصص
102	شكل (7): رجااء رتب الإذاعات التالية حسب درجة ستماعك لها معطياً الرقم "1" للأكثر أهمية
103	شكل (8): الأسباب التي تجعلك تستمع إلى تلك الإذاعة
105	شكل (9): فضلاً ما هي أفضل أوقات الاستماع لديك
106	شكل (10): نجحت الإذاعة القومية ومن خلال البرامج التي تقدمها في تعزيز الانتماء الوطني
111	شكل (11) يوضح :البرامج التي تقدمها الإذاعة السودانية ساهمت في دعم الوحدة الوطنية
112	شكل (12): جاء حدد أهم البرامج التي اهتمت بها الإذاعة القومية معطياً للرقم (1) للأكثر أهمية لديك
115	شكل (13): أكثر البرامج التي ترى أنها تعزز من الانتماء للوطن رجااء رتب الخيارات أدناه وفقاً لأهميتها لديك "بدايةً أولاً" للأكثر أهمية
116	شكل (14) : ما هي الأسباب التي دعئك للاستماع لهذه البرامج
117	شكل (15): هل تستمع إلى برنامج الصباح رباح
118	شكل (16): الفترة الصباحية مناسبة لبث برنامج الصباح رباح
119	شكل (17): الأسباب التي دعئك للاستماع لبرنامج الصباح رباح؟ رجااء رتب الخيارات أدناه وفقاً لأهميتها لديك معطياً الرقم "1" للأكثر أهمية
123	شكل (18): ما مدى نجاح برنامج الصباح رباح في تعزيز الانتماء الوطني
124	شكل (19): برنامج الصباح رباح يساعد في المحافظة على الأمن الوطني من خلال الرسالة التي يقدمها للمجتمع
125	شكل (20): يقدم برنامج الصباح رباح بلغة إعلامية مميزة تخدم رسالة البرنامج
126	شكل (21): يستخدم معد البرنامج لغة مناسبة تعبر عن المعنى المقصود دون مبالغة أو تهوين؟
127	شكل (22): من خلال تفاعل مقدم البرنامج في لحظة التقديم يدل على تميزه الإعلامي
128	شكل (23): معد البرنامج يتميز بالعمق والإلمام بموضوع المادة المقدمة
129	شكل (24): مفردات المادة المقدمة تعتبر معالجة للقضايا الوطنية
130	شكل (25): معد البرنامج ذو ثقافة عالية مما مكنه من إعداد برنامج متميز من حيث الشكل والمضمون
131	شكل (26): يدعم مقدم البرنامج أفكاره وآراءه بالأدلة والبراهين والأمثال الشعبية

132	شكل(27): مقدرة معد البرنامج على جذب انتباه المتلقي من خلال الغرض من البرنامج وأهميته
133	شكل(28): يعرض معد البرنامج الأفكار في تتابع منطقي
134	شكل(29): يستخدم معد البرنامج عبارات وجمل تحقق سلاسة الأفكار
135	شكل(30): الطريقة والأسلوب في تقديم برنامج الصباح رباح
136	شكل(31): الثقة والثبات في مقدم البرنامج
137	شكل(32): يتميز مقدم البرنامج بالخبرة العلمية ومقدراته اللغوية
138	شكل(33): يتميز مخرج البرنامج بالدقة والضبط في إخراج البرنامج بشكله العام.
139	شكل(34): استخدام مخرج البرنامج مؤثرات صوتية تتناسب مع مضمون البرنامج.
140	شكل(35): شكل البرنامج ومحتوى المضمون من حيث التأثير على المتلقي في تعزيز الانتماء الوطني
141	شكل(36): أثر السياسة التحريرية على الخارطة البرنامجية بالإذاعة القومية
143	شكل(37): قضية الانتماء الوطني من القضايا المهمة في المجتمعات المختلفة والتي يجب على الحكومات والمؤسسات الوطنية الاهتمام بها
145	شكل (38): المقترحات التي تطور البرامج الإذاعية التي تتناول القضايا الوطنية, رجاءاً رتب الخيارات أدناه حسب أهميتها لديك معطياً الرقم (1) للأكثر أهمية
146	شكل (39): دور الحكومات في تعزيز الانتماء الوطني , رجاء رتب الخيارات أدناه وفقاً لأهميتها لديك "بدايةً أولاً" " للأكثر أهمية
148	شكل(40): ما هي الصعوبات والتحديات التي تواجه الإذاعة في توصيل رسالتها الإعلامية لمعالجة القضايا الوطنية
149	شكل(41): ما هي المقترحات التي ترى أنها مفيدة و تساعد في تطوير برنامج الصباح رباح